وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة السلام الجامعة
للعلوم الانسانية

مجلة السلام الجامعة

مجلة فصلية محكّمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

العدد الثاني والعشرون
المجلد الثاني

آذار
١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:
(2127) لسنة 2015 ميلادية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

للعلوم الانسانية

مجلّة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ٢٢
آذار ٢٠٢٦م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN - 2959-555X (Print)

ISSN - 2959-5541 (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

١-اسم المجلة: مجلة السَّلام الجامعة
٢-اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية
٣-جهة الاصدار: كلية السَّلام الجامعة
٤-الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq
٥-البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq

المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية
أ. طارق العانى / اللغة الإنكليزية

الاشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم هيأة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : **(2127)** لسنة **2015** ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : **(3402 – 2522) (ISSN)**.

ISSN-2959-555X (Print)/ ISSN-2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد/ التخصص: فلسفة أصول الدين

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية/ كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. محسن عبد علي الفريجي/ Muhsin abd ali alfariji

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي/ Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi
لغة عربية ـــ عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني/ Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani
إدارة تربوية ـــ معاون العميد للشؤون العلمية ـــ كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد/ Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed
فلسفة أصول الدين ـــ كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي/ Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji
علوم جغرافية ـــ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة/ Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba
علوم تاريخ ـــ جامعة بنغازي/ ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج/ Professor Dr. Abdullah Belhaj
لغة عربية ـــ جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله/ Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah
تخطيط ستراتيجي ـــ مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي/ Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi
فلسفة في الشريعة الإسلامية ـــ فقه مقارن، قسم الشريعة ـــ كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي/ Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i
علم النفس الرياضي /كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم/ Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم/ Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري/ Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari
إدارة أعمال تنمية بشرية /كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم/ Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom
رئيس قسم المالية والمصرفية /كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القارئ الكريم العدد الثاني والعشرون من "مجلة السلام الجامعة" التي تعانق أخواتها المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي من خلال تواجدها في الموقع الالكتروني الوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمجلات العلمية لتصنيف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق والعالم، ويحمل العدد بين طياته بحوثا ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه، ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة، ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.

٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.

٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر، والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن، وإعادة استعمال البحث.

٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (**office word 2010**) على قرص ليزري مدمج (**CD**) على شكل ملف واحد، وتزوّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.

٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (**A4**).

٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغة العربية.

ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.

ت. بريد المؤلف الإلكتروني.

ث. الكلمات المفتاحية.

ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.

٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) **Bold**.

٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) **Bold**.

٩. تكتب جهة انتساب المؤلف بحجم خط (١٢) **Bold**.

١٠. يكتب عنوان البريد الإلكتروني بحجم خط (١٢) **Bold**.

١١. يكتب ملخص البحث بحجم خط (١٢) **Bold**.

١٢. تكتب الكلمات المفتاحية التي لا يتجاوز عددها خمس كلمات بحجم خط (١١) **Bold**.

١٣. جهات الانتساب تُثبت كالآتي: (القسم، الكلية، الجامعة، المدينة، البلد).

١٤. تكتب البحوث بنوع خط (**Simplified Arabic**) للغة العربية، وبخط نوع (**Times New Roman**) للغة الإنكليزية وبحجم خط (١٤).

١٥. مسافة الحواشي الجانبية (٢ , ٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١ , ١٥) سم.

١٦. على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع والإلتزام بأخلاقيات البحث العلمي.

١٧. تعتمد المجلة صيغة (**ApA**) في ترتيب المصادر والمراجع وتنسيقها.

١٨. تعتمد المجلة نظام فحص الاستلال باستعمال برنامج (**Turnitin**) ويرفض البحث الذي تتجاوز فيه نسبة الاستلال المقبولة عالمياً.

دليل المقوِّمين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم، التثّبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.

٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.

٣. تذكر المقوِّم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.

٤. يذكر المقوِّم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.

٥. يذكر المقوِّم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الاشارة إليها.

٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.

٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.

٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.

٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصّل إليها الباحث.

١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.

١١. يُبلغ رئيس التّحرير في حال رغب المقوِّم في مناقشة البحث مع مقوِّم آخر.

١٢. تُرسل ملاحظات المقوِّم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوِّم والمؤلف بشأن البحث خلال مدّة تقويمه.

١٣. يبلّغ المقوِّم رئيس التحرير في حال تبيّن للمقوِّم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.

١٤. يُحدد المقوِّم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.

١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوِّم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكيّة الفكريّة

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.د. محمود بندر علي محمد	قول الإمام مالك (ت١٧٩هـ): "الأمر عندنا" في مسائل الصلاة من خلال كتابه المدونة	١-٢٠
٢.	أ.م.د. أحمد عباس محمد	الألوهية في العقيدة الإسلامية	٢١-٥٢
٣.	أ.م.د. أحمد رشيد حسين	تأويل النص القرآني عند المدرسة التفكيكية / دراسة في الأسس والأهداف	٥٣-٧٨
٤.	د. جاسم طه حمود علي المشهداني	المسائل الخاصة بالمرأة المسلمة في الصلاة / دراسة فقهية مقارنة	٧٩-١١٢
٥.	أ.م.د. أروى نهاد إسماعيل عبد	الربا في المصارف المعاصرة / دراسة فقهية للقروض بفائدة	١١٣-١٣٢
٦.	أ.م.د. رعد عبد الله فياض	آليات توجيه النص القرآني للقيم الأخلاقية في عصر العولمة	١٣٣-١٥٦
٧.	أ.د. هدى عباس قنبر م.د. مصطفى أحمد محسن زغير م.د. جمعة حسين علي حردان أ.م.د. إسماعيل عكلة عبد اللطيف مهدي	فاعلية هندسة الأوامر في تعزيز دقة الاسترجاع المعرفي للنصوص الشرعية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	١٥٧-١٧٦
٨.	أ.م.د. طاهر عبد الأمير طاهر أبو العيس	عوامل جنوح الأحداث / الوقاية والعلاج	١٧٧-٢٠٦
٩.	أ.م.د. أحمد جميل مهنا	كفاية الناسك في أداء المناسك الشيخ مصطفى الدمياطي (ت١٢٩٨هـ) / دراسة وتحقيق	٢٠٧-٢٣٤
١٠.	أ.م.د. حسن عودة غضاب	الحرب الصهيونية الإيرانية وتأثيرها على مطارات الشرق الأوسط السياحية / دراسة حالة مطارات العراق الدولية السياحية	٢٣٥-٢٥٦
١١.	م.د. فرح محمود شويش	الاستنباط وأنواعه في القرآن الكريم	٢٥٧-٢٧٢
١٢.	م.د. علي طالب محل	المروءة في الإسلام وأثرها في المجتمع / دراسة تحليلية لأحاديث أهل البيت (عليهم السلام)	٢٧٣-٢٩٦

١٣.	م.د. حوراء ابراهيم جاسم	تصورات الشعراء العرفانية للإبداع الشعري	٣١٠-٢٩٧
١٤.	م.د. ساجدة علاوي داود جياد	الشورى في أصول الفقه / مقاربة مقاصدية	٣٣٠-٣١١
١٥.	م.د. صالح خالد عبد القادر عياش	الجانب الدعوي في تغيير المنكر باليد واللسان والقلب	٣٦٠-٣٣١
١٦.	م.د. فادية عباس هادي	الموقف الإيراني من المواجهات الأرمنية ـــ الاذربيجانية في العام ٢٠٢٣	٣٧٤-٣٦١
١٧.	م.د. محمد مصلح مهدي المحمدي	التقديم غير الاصطلاحي في القرآن الكريم	٣٩٤-٣٧٥
١٨.	م.د. ورقاء محمد رحيم	المبادرات الإقليمية والدولية لحل الصراع الليبي بعد عام ٢٠١١	٤٠٨-٣٩٥
١٩.	م.د. جاسم حميد جاسم محمد م.م. محمد عادل مسعود محمد	المضامين الإيمانية في توحيد الله بين أهل الحديث والمتكلمين/ دراسة مقارنة	٤٤٠-٤٠٩
٢٠.	م.د. إيناس صباح إبراهيم محمد	مقصد حفظ المال وتطبيقاته في آيات الأحكام / نماذج مختارة	٤٦٠-٤٤١
٢١.	م.د. عدنان مهدي حمد	الجدل القرآني مع الخطابات الدينية السابقة / مقاربة في ضوء نظرية التناص التفسيري	٤٩٠-٤٦١
٢٢.	م.د. وعد الله عزيز معروف	أفعال العباد في البناء العقدي الإسلامي / دراسة تأصيلية	٥١٢-٤٩١
٢٣.	م.د. شهد حسين علي	الإيمان بالعقل الكوني دراسة نقدية في ضوء العقيدة الإسلامية	٥٣٢-٥١٣
٢٤.	م.د. سنان حامد كامل	الاستفهام بـ "هل" / خصائصه وأغراضه البلاغية في التعبير القرآني	٥٤٤-٥٣٣
٢٥.	م. باقر جلوي علوان	الصورة الشعرية في شعر "كشاجم" وفاعلية عناصرها في تشكيل بنيتها الجمالية	٥٦٨-٥٤٥
٢٦.	الباحث : م. مها محمد طه أحمد إشراف: أ.د. سامي جميل إرحيم	ترجيحات الإمام الروياني (ت٥٠٢هـ) في باب القضاء من كتابه "بحر المذهب" / مسائل فقهية مختارة	٥٩٤-٥٦٩
٢٧.	الباحث م.م. ميديا محسن علي خان إشراف: أ.د. نيان نوشيروان فؤاد	الصورة الفنية في عناوين القصائد النثرية لمحمد الماغوط	٦٢٠-٥٩٥
٢٨.	م.م. وفاء حارث عبد الهادي أحمد	الكراهة والتحريم عند الأصوليين وتطبيقاتها الفقهية على محتوى مواقع التواصل الاجتماعي / رأي السيد السيستاني إنموذجا	٦٤٢-٦٢١

٢٩.	م.م. شهلاء عبد الكريم جياد أ.د. حسين حماد عبد رجب	الحرب الأهلية في اليونان (١٩٤٦-١٩٤٩) / دراسة تأريخية	٦٤٣-٦٦٤
٣٠.	م.م. فائق إسماعيل أحمد شهاب القيسي	الإدمان المباح	٦٦٥-٦٨٤
٣١.	م.م. شهد جاسم محمد جاسم الدليمي	أثر استراتيجية قائمة على نظرية الذكاء الثلاثي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية	٦٨٥-٧١٨
٣٢.	م.م. أحمد محمود محمد	الأمن الإنساني في ظل النزاعات الداخلية / دراسة حالة سوريا	٧١٩-٧٤٦
٣٣.	م.م. رعد خضير صليبي	العلاقات العراقية ـ المصرية وافاقها المستقبلية	٧٤٧-٧٦٦
٣٤.	م.م. زهراء جبار رهيف الشويلي	هندسة إدارة الأزمات السياسية في العراق	٧٦٧-٧٨٤
٣٥.	م.م. لمياء نبيل محمود سعيد	تحليل أسئلة الوزارية لمادة اللغة العربية لمرحلة التعليم المهني في العراق من ٢٠١٩_٢٠٢٤ على وفق تصنيف بلوم	٧٨٥-٨١٢
٣٦.	م.م. محمد رشيد حمد شمران الزوبعي	حكم وطء غير الآدميات (البهائم) دراسة فقهية مقارنة	٨١٣-٨٢٦
٣٧.	م.م. غسان كوان راشد	فنون الحوار في الحديث النبوي / دراسة تطبيقية في الأحاديث الحوارية ذات البعد التربوي	٨٢٧-٨٥٨
٣٨.	الباحث: گيلان صالح أحمد كريم المشرف: أ.د. هيوا عبد الله كريم	الحُقول الدّلاليّة في سُورة الأنعام / الحَيَوان والنّبات إنمُوذجًا	٨٥٩-٨٧٦
٣٩.	الباحثة: تافگه أرسلان عمر إشراف: أ.م.د. آزاد عبدول رشيد	البُنيَة الزّمَنيّة في روايَة النّبيذة لإنعام كَجه جي	٨٧٧-٨٩٦
٤٠.	الباحث: عبد الستار جبير الطيف الكبيسي إشراف: أ.د. محسن قحطان حمدان	دليل العِنايَة والاختِراع في علم الكَلام الإسلامي	٨٩٧-٩١٤
٤١.	الباحث: وضاء حسين عبد الحافظ الخالدي إشراف: أ.م.د. علي جميل طارش	التقليـــد وأحكامـــه / دراسة أصولية	٩١٥-٩٢٦
٤٢.	الباحثة: زهراء حمد خليف علاوي بإشراف: أ.د. قصي سعيد احمد	اختيارات الإمام ابن محرز (ت٤٥٠هـ) في العبادات / نماذج فقهية مختارة	٩٢٧-٩٥٠
٤٣.	الباحث: سامي عويد كاظم رميض إشراف: أ.م.د. ميادة فاضل أحمد	مقصد حفظ الدين عند الإمام الدارمي في سننه	٩٥١-٩٦٦
٤٤.	الباحثة: خالده مطرود ظاهر جابر إشراف: أ.م.د. إبراهيم جليل علي حسين	ترجيحات الإمام الولوالجي في مسائل الزكاة / قبول جائزة السلطان أنموذجا	٩٦٧-٩٩٠

٤٥.	إشراف: الأستاذ الدكتور سيد رسول آقايي الباحث: أحمد حسن الفياض	دور الإكراه في العقوبة / مقارنة بين القانون العراقي والإيراني	٩٩١-١٠٠٢
٤٦.	إشراف الأستاذ الدكتور سيد رسول آقايي الباحث: ثمين فاضل عبد السادة	دور الشهادة في إثبات الجريمة بين القانون العراقي والإيراني والشريعة الإسلامية	١٠٠٣-١٠٢٢
٤٧.	م.د. رويدة رشيد مجيد	الاجتهاد المقاصدي وأهميته في الترجيح	١٠٢٣-١٠٥٦
٤٨.	أ.م.د. أحمد طايس حسن	الصُوَر الوصفيّة في سورة الكهف	١٠٥٧-١٠٩٠
٤٩.	م.م. عبد الجليل بشير محمد إبراهيم	أقسام الكلام بين المتقدمين والمتأخرين	١٠٩١-١١٠٨
٥٠.	م.م. هديل غازي فيصل حمد المساري	أثر تصميم المقاعد المدرسية في تحسين الراحة المدرسية وجودة البيئة التعليمية لدى طلاب مدارس تربية بغداد / الكرخ الثالثة	١١٠٩-١١٣٢
٥١.	م.د. ليلى رحيم كاظم	الحياة الثقافية والاجتماعية لدى المماليك / دراسة تحليلية تاريخية	١١٣٣-١١٤٨
٥٢.	الباحث: نعمان محمد صديق أ.م. فيان عبد القادر أحمد	التشاؤم العلائي في شعر شعراء المهجر	١١٤٩-١١٦٨
٥٣.	م.م. حسناء خلف عبد الله	الحاكمية السياسية في ضوء المقاصد الشرعية / رؤية معاصرة	١١٦٩-١١٩٠
٥٤.	أ.م.د. حسام عواد خليفة	القيم الإنسانية في شخصية المرأة المثالية في القرآن "امرأة فرعون، مريم عليها السلام، بنات شعيب، ملكة سبأ إنموذجا" / دراسة موضوعية	١١٩١-١٢٠٤
٥٥.	م.د. عمر يونس عبد	مفهوم الحرية الشخصية في الحديث النبوي وموقفه من المستجدات الثقافية المعاصرة	١٢٠٥-١٢٢٠
٥٦.	م.د. جعفر حسن لفته حزام	دور السيد محمد باقر الصدر في تجديد علم الكلام / دراسة مقارنة بين منهجه ومنهج محمد إقبال	١٢٢١-١٢٤٢
٥٧.	أ.د. إيمان متعب محي	جورج هانت بندلتون ودوره السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية حتى عام ١٨٨٩	١٢٤٣-١٢٦٢
٥٨.	الباحث: عمر محمد خلف حسن إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد	إلزامات الإمام ابن حزم (ت٤٥٦هـ) للفقهاء في عقد السَلَم من كتابه المحلى / دراسة فقهية مقارنة	١٢٦٣-١٢٨٠
٥٩.	أ.م.د. سعاد عبد الكاظم الزهيري	تصنيف منظمة الغذاء والزراعة الدولية (FAO) للأراضي في العراق	١٢٨١-١٢٩٤
٦٠.	أ.م.د. علي أحمد شكر	الاختلاف في نسب المسيح في الأناجيل الأربعة / دراسة تحليلية	١٢٩٥-١٣١٠

٦١.	م.م. طيبة صباح صلاح المهدي	التقاطعية بين اقتصاد الانتباه ونماذج الإدارة الإعلامية المعاصرة / مقاربة تحليلية في تآكل الاستقلال المؤسسي	١٣١١-١٣٢٦
٦٢.	الباحثة: ابتسام علي محمود إشراف: أ.م.د. آزاد عبدول رشيد	الغربة والاغتراب في روايَة خزامَى لـ سمَانِ أنطون	١٣٢٧-١٣٥٠
٦٣.	م.م. أسامة سامي عداي	التوزيع المكاني لعمالة الأطفال في محافظة بغداد	١٣٥١-١٣٧٤
٦٤.	أ.م.د. محمد عبد الصاحب الكعبي طالب ماجستير المحامي أحمد مالك حاتم التميمي	جبر ضرر ذوي الشهيد وفقا للقواعد العامة والخاصة / مؤسسة الشهداء إنموذجا	١٣٧٥-١٤١٠
٦٥.	الباحث الأول: م.م. أسيل عبد الوهاب خليل الباحث الثاني: م.م. محمد ستار جبر	حماية حقوق الأقليات دوليًا في مناطق الحروب / العلويين والإيزيديين إنموذجا	١٤١١-١٤٣٠
٦٦.	م.د. رشيد أحمد مجيد	بنية المقابلة وأثرها في تشكيل الرؤية المأساوية في مرثية التهامي (ت٤١٦هـ) لابنه	١٤٣١-١٤٤٨
٦٧.	م.د. محمود منصور عبد الكريم	الأحاديث الواردة في دفن الميت ليلا في الكتب التسعة / دراسة تحليلية	١٤٤٩-١٤٨٠
٦٨.	م.م. مها أحمد كمال العاني	منهج القرآن الكريم في تأسيس قواعد أصول الفقه / دراسة تطبيقية	١٤٨١-١٤٩٤
٦٩.	م.د. صالح علي حمود القيسي	التكرار وأثره في بناء المعنى الشعري عند أبي هلال العسكري	١٤٩٥-١٥٢٠
٧٠.	Sarab S. Yousif AL-Akraa	Using Artificial Intelligence in learning Second language	١٥٢١-١٥٢٨

الأحاديث الواردة في دفن الميت ليلًا في الكتب التسعة

/ دراسة تحليلية

The Hadiths Concerning Burying the Dead at Night in the Nine Books: An Analytical Study

اعداد

م.د. محمود منصور عبد الكريم

Dr. Muhammad Mansour Abdul Karim

alturktmahmood@gmail.com

ديوان الوقف السني

الكلمات المفتاحية: الأحاديث، الدفن، الميت، الليل، الكتب التسعة.

Keywords: Hadiths, burial, dead, night, the nine books.

ملخص البحث

شرف العلماء بدراسة علوم الحديث النبوي الشريف، حيث قامت طائفة بالبحث والتقصي في أسانيد ومتون الأحاديث النبوية وذلك لمعرفة مدى صحة الأقوال من سقيمها التي جاءت عن طريق الروايات المنسوبة إلى الرسول (ﷺ)، وبعد والتدقيق حول رواة الحديث الذين وردوا في الأسانيد لذلك، هدفت الدراسة إلى البحث الموسوم "الأحاديث الواردة في دفن الميت ليلًا في الكتب التسعة / دراسة تحليلية."، تم ترتيبه على ثلاثة مباحث وينتهي بالخاتمة.

أما ما يتعلق بالأحاديث، هي رواية الحديث عن النبي (ﷺ) سواء أجاء عن طريق الصحابي أم التابعي أم تابع التابعي حتى وصل إلينا، وأما دراستها تحليليًا، فهي دراسة الإسناد والمتن للحديث وما يتعلق بهما من تراجم رجال الإسناد، والحكم على الحديث، وبيان الألفاظ الغريبة فيه، ولطائف إسناده، وشرحه وما يستفاد منه.

فكانت النتيجة أن قمت بدراسة خمسة أحاديث في الكتب التسعة، يرويها الإمام البخاري والإمام مسلم وباقي أهل السنن والإمام أحمد في مسنده، فجعلت المبحث تحت عنوان الباب وترجمة لرجال الإسناد، ثم خرجت الأحاديث من الكتب التسعة، بدءًا بأصحها ثم أشرت إلى بيان الألفاظ الغريبة في الحديث، واعتمدت على كتب غريب الحديث وكتب اللغة ومعجماتها وكتب شروح الأحاديث، وبينت اللطائف الإسنادية في الحديث، ثم شرحت الحديث شرحًا وافيًا واستعنت بكتب شروح الحديث، وذكرت ما يستفاد من الحديث، أي أهم ما يرشد إليه الحديث، وبينت الاختلاف الفقهي والراجح من القول فيه كما نص عليه أهل العلم، لذلك توصي الدراسة بالاهتمام بدراسة بمثل هكذا احاديث دراسة تحليلية والتطرق الى المسائل الفقهية فيها؛ لأنها تجمع بين علم الحديث وعلم الفقه.

Study Summary

Scholars have been honored to study the science of the Prophetic Hadith. A group of scholars has researched and investigated the chains of transmission (isnad) and texts (matn) of the Prophetic Hadiths to determine the authenticity of the statements attributed to the Prophet (peace and blessings be upon him). This involved scrutinizing the narrators in the chains of transmission.

Therefore، this study, titled "Hadiths Concerning Burying the Deceased at Night in the Nine Books: An Analytical Study, " is structured into three sections and concludes with a summary. The Hadiths themselves are the narrations of the Prophet (peace and blessings be upon him) through a Companion, a Successor، or a Successor of the Successors، until they reached us.

The analytical study involves examining the chain of transmission and the text of the Hadith، including the biographies of the narrators،

evaluating the Hadith، explaining unfamiliar terms, highlighting the subtleties of its chain of transmission، and providing explanations and lessons learned. The result is a study of five Hadiths found in the nine books of Hadith، narrated by Imam Bukhari، Imam Muslim، the other compilers of the Sunan، and Imam Ahmad. In his Musnad, I placed the research under the title of the chapter and a translation of the men of the chain of transmission.

I extracted the hadiths from the nine books، starting with the most authentic of them، then I pointed to the explanation of the strange words in the hadith، and I relied on books of rare hadiths، books of language and its dictionaries، and books of hadith commentaries. I explained the subtleties of the chain of transmission in the hadith، then I explained the hadith in a comprehensive manner and I used books of hadith commentaries، and I mentioned what is learned from the hadith، that is, the most important thing that the hadith guides to، and I explained the jurisprudential differences and the most correct opinion in it as stated by the people of knowledge. Therefore، the study recommends paying attention to studying such hadiths analytically and addressing the jurisprudential issues in them because they combine the science of hadith and the science of jurisprudence.

المقدمة

الحمد لله حمدًا كثيرًا، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم، الذي بُعث للناس بشيرًا ونذيرًا، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعدُ:

فإن الحديث النبوي الشريف هو من مصادر التشريع، وهو المصدر الثاني بعد القرآن الكريم، وبه يتبين ما للآيات من أحكام، فَيُفصل ويُبَينُ للناس ما يراد من تلك الأحكام، وهذا لا يأتي الا عن طريق الرسول (ﷺ) بأقواله وأفعاله وإقراره على أفعال الصحابة (ﷺ) وعن طريق ذلك يتبين لنا ما هو مبهم قد فَيُفَسر بالحديث، وكذلك أحكام العبادات والطاعات والميراث وغيرها، قد فصلها رسول الله (ﷺ) ووصلت إلينا عن طريق رجال حفظوا العلم وسخرهم الله تعالى للعمل بحديث رسول الله (ﷺ) وبينوا ما في الحديث من صحة وحسن وضعف وموضوع، فبرز لنا رجال، كان لهم الفضل في حفظ الحديث وبيان درجته؛ كي لا يختلط الصحيح مع السقيم.

ومن هنا وقع اختيار الباحث على موضوع "الاحاديث الواردة في دفن الميت ليلا في الكتب التسعة / دراسة تحليلية" فاخترت هذا الموضوع؛ لما رأيت أن الباحثين في وقتنا المعاصر قد اعتنوا في رسائلهم وكتاباتهم بدراسة الأحاديث دراسة تحليلية؛ وكذلك معرفة الاتصال والانقطاع

ومعرفة مكانة هذه الاحاديث والاختلافات الفقهية فيها، فأردت أن أكتب عنه، ولأسباب أخرى سأذكرها في أهمية الموضوع.

أسباب اختيار الموضوع: إن الباعث الذي دفعني لاختيار هذا الموضوع عدة أسباب منها:

١. رأيت أنَّ الباحثين في وقتنا المعاصر قد اهتموا في رسائلهم وكتاباتهم بجمع المرويات، ودراستها دراسة تحليلية، لذا أحببت أن أجمع الأحاديث الواردة في دفن الميت ليلًا في الكتب التسعة وأدرسها دراسة تحليلية.

٢. دراسة الموضوع والخروج بخلاصة مهمة تنفعني أولا، وتنفع طلاب العلم إن شاء الله، راجعًا في ذلك كلِّه إلى كتب وأقوال أهل الفنِّ.

٣. معرفة الاحاديث والاختلافات الفقهية فيها ومعرفة مكانة هذه الاحاديث خدمة لطلاب العلم، وهناك أسباب أخرى فرعيةٌ دعتني إلى اختيار الموضوع .

أهمية البحث والهدف منه: تكمن أهمية البحث في جمع الأحاديث الواردة في الدفن ليلًا ودراستها دراسة تحليلية من خلال معرفة خطوات الحديث التحليلي ومعرفة مكانته كل حديث والحكم عليها ومعرفة الاختلاف الفقهي في هذا الباب وبيان الراجح من القول فيه، لكي ينتفع منها طلاب العلم إن شاء الله.

منهج البحث: اعتمدت في بحثي منهج الجمع والتحليل، بجمع الأحاديث الواردة في دفن الموتى ليلًا، والعمل في البحث على النحو الآتي:

١. خرجت الأحاديث من الكتب التسعة، بدءًا بأصحها: صحيح البخاري وصحيح مسلم ثم السنن الأربعة، بدأتها بسنن أبي داود، وسنن الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجة، ومن ثم مسند الإمام أحمد، وسنن الدارمي.

٢. أترجم للراوي ترجمة وافيةً، وانقل اقوال العلماء في الراوي راجعًا إلى كلام أهل العلم من كتب الجرح والتعديل.

٣. بيان اللطائف الاسنادية في كل حديث من خلال دراسة السند ومعرفة رجاله وصيغ السماع فيه.

٤. بيان الحكم على الاحاديث مع مراعاة الالفاظ الغريبة في المتن وبيانها.

٥. بيان شرح الحديث ومعرفة الفاظه وما يستفاد من الحديث أي ما يرشد إليه الحديث واستعنت بكتب الشروح أيضًا.

٦. أما المسائل الفقهية في الاحاديث كونها تتعلق في باب واحد جمعتها وبينت الاقوال الفقهية للاحاديث ومعرفة الراجح منها.

٧. ترتيب اقوال العلماء حسب وفياتهم، وعزو المعلومات إلى مصادرها، واتباع المنهج العلمي والاكاديمي في كتابة البحوث العلمية من خلال تقسيم البحث الى مباحث ومطالب، أما المصادر التي اعتمدت عليها فكان ترتيبها في الحواشي على الأقدم وفاة أيضا.

خطة البحث: أمّا الخطة الإجمالية للبحث فيمكن أنْ ترسم على ما يأتي:

مقدمة، وفيها أسباب اختيار الموضوع، وأهمية البحث، والكتابات السابقة للموضوع ، وخطة البحث الإجمالية، إذ لا يمكن رسم خطة تفصيلية للبحث، إلاّ إذا وقفت على الجزئيات بعد الدراسة، والمنهج المتبع في كتابة البحث، ثم ذكر أهم المصادر المعتمدة، وتعقبها خاتمة بعد الدراسة كما تقتضي عادة البحوث الأكاديمية، وتشتمل خطة البحث ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالصحابي والتابعي والرواية والكتب التسعة.

المبحث الثاني: الأحاديث الواردة في دفن الميت ليلًا.

المبحث الثالث: فقه الأحاديث في هذا الباب.

ثم الخاتمة وأبرز النتائج: وأذكر فيها أبرز النتائج التي توصلت إليها.

ثم المصادر والمراجع.

المبحث الأول: التعريف بالصحابي والتابعي والرواية والكتب التسعة

المطلب الأول: التعريف بالصحابي والتابعي والرواية

الصحابي لغة: صحبه صحبة بالضم، وصحابة، بالفتح، واصطحب القوم: صحب بعضهم بعضًا(١).

أقوال العلماء المحدثين في معرفة الصحابي: هذا علم كبير، وقد ألّف العلماء فيه كتبا كثيرة، أهمها وأكثرها فائدة كتاب «الاستيعاب» لابن عبد البر، فقد تطرق فيه الى الكثير من أخبار الصحابة (ﷺ).

وقد اختلف أهل العلم في تعريف «الصحابي». فالمعروف من طريقة أهل الحديث أن كل مسلم رأى رسول الله (ﷺ) فهو من الصحابة.

قال ابن الصلاح: "أصحاب الحديث يطلقون اسم الصحابة على كل من روى عنه حديثا أو كلمة، ويتوسعون حتى يعدون من رآه رؤية من الصحابة. وهذا لشرف منزلة النبي (ﷺ) أعطوا كل من رآه حكم الصحبة"(٢).

(١) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: للجوهري: ١٦٢/١.

(٢) ينظر: معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح: لابن الصلاح: ص٢٩٣.

وتقع عند الأصوليين على من طالت صحبته للنبي (ﷺ) وكثرت مجالسته له على طريق التتبع له والأخذ عنه. وقال ابن الصلاح: "وقد روينا عن سعيد بن المسيب أنه كان لا يعد الصحابي إلا من أقام مع رسول الله (ﷺ) سنة أو سنتين، وغزا معه غزوة أو غزوتين، وكأن المراد بهذا إن صح عنه راجع إلى المحكي عن الأصوليين"(١)، وقال ابن حجر: "الصحابي من لقي النبي (ﷺ) مؤمنًا به، ومات على الإسلام، فيدخل فيمن لقيه من طالت مجالسته له أو قصرت، ومن روى عنه أو لم يرو، ومن غزا معه أو لم يغز، ومن رآه رؤية ولو لم يجالسه، ومن لم يره لعارض كالعمى"(٢).

التابعي: لغة: التابع: التالي، ومنه التتبع والمتابعة، والإتباع، والتتبع: فعلك شيئا بعد شيء، تقول: تتبعت علمه، أي: اتبعت آثاره(٣).

التابعي اصطلاحًا: هو من صحب الصحابي، قال ابن الصلاح ومطلقه مخصوص بالتابع بإحسان، ويقال للواحد منهم: تابع وتابعي. وكلام الحاكم أبي عبد الله وغيره مشعر بأنه يكفي فيه أن يسمع من الصحابي أو يلقاه، وإن لم توجد الصحبة العرفية، والاكتفاء في هذا بمجرد اللقاء والرؤية أقرب منه في الصحابي، نظرا إلى مقتضى اللفظين فيهما(٤).

معنى المرويات: الرواية لغة: رويت الحديث والشعر أرويه رواية، ورجل راوٍ، وراوية، الهاء للمبالغة(٥).

اصطلاحًا: هي نقل السنة ونحوها، وإسناد ذلك إلى من عزي إليه بتحديث أو إخبار أو غير ذلك. وشروطها: تحمل راويها لما يرويه بنوع من أنواع التحمل، من سماع أو عرض أو إجازة ونحوها، وأنواعها: الاتصال والانقطاع ونحوهما، وأحكامها: القبول والرد. وحال الرواة: العدالة والجرح(٦).

---

(١) ينظر: التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث: للنووي: ص٩٢، وفتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي: للسخاوي: ٧٨/٤.

(٢) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة: ١٥٨/١.

(٣) ينظر: العين: للخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري: ٧٨/٢.

(٤) ينظر: معرفة أنواع علوم الحديث لابن الصلاح: ص٣٠٢، وينظر: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي: ١٤٥/٤.

(٥) ينظر: جمهرة اللغة: لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي: ٢٣٥/١، وينظر: وتهذيب اللغة: لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي: ٢٢٥/١٥.

(٦) ينظر: تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي: ٢٦/١، وينظر: النكت الوفية بما في شرح الألفية: لبرهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي: ٦٤/١.

المطلب الثاني: التعريف بالكتب التسعة وأصحابها

١. صحيح البخاري المسمى الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول (ﷺ) وسننه وأيامه: لمحمد بن إسماعيل ابن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، أبي عبد الله، البخاري، جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث، توفي أبو عبد الله ليلة السبت، ليلة الفطر، سنة ست وخمسين ومائتين وله اثنتان وستون سنة(١).

٢. صحيح مسلم المسمى المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (ﷺ)، لمسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، أبي الحسين، ثقة حافظ إمام مصنف عالم بالفقه، توفي مسلم بن الحجاج عشية يوم الأحد، ودفن الاثنين لخمس بقين من رجب سنة إحدى وستين ومائتين، وله سبع وخمسون سنة(٢).

٣. سنن أبي داود: لسليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي السجستاني، أبي داود، ثقة حافظ مصنف السنن وغيرها من كبار العلماء، توفي لأربع عشرة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين(٣).

٤. الجامع الكبير "سنن الترمذي": لمحمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي، أبي عيسى، صاحب الجامع، أحد الأئمة ثقة حافظ، توفي ليلة الاثنين لثلاث عشرة ليلة مضت من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين(٤).

٥. سنن النسائي: لأحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار، أبي عبد الرحمن، النسائي، الحافظ صاحب السنن، توفي يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من صفر، سنة ثلاث وثلاث مائة وله ثمان وثمانون سنة(٥).

٦. سنن ابن ماجه: لمحمد بن يزيد الربعي، بفتح الراء والموحدة، القزويني، أبي عبد الله، ابن ماجة، بتخفيف الجيم، صاحب السنن أحد الأئمة، حافظ صنف السنن والتفسير والتاريخ، توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين، وله أربع وستون(٦).

٧. موطأ الإمام مالك: لمالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبي عبد الله، المدني، الفقيه إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المتثبتين، حتى قال البخاري: أصح

(١) ينظر: تهذيب الكمال: ٤٦٧/٢٤(٥٠٥٩)، وتقريب التهذيب: ٤٦٨ برقم (٥٧٢٧).
(٢) ينظر: المصدران انفسهما : ٥٠٧/٢٧ برقم (٥٩٢٣)، المصدران انفسهما ٥٢٩ برقم (٦٦٢٣).
(٣) ينظر: المصدران انفسهما: ٣٦٧/١١ برقم (٢٤٩٢)، المصدران انفسهما ٢٥٠ برقم (٢٥٣٣).
(٤) ينظر: المصدران انفسهما: ٢٥٢/٢٦ برقم (٥٥٣١)، المصدران انفسهما ٥٠٠ برقم (٦٢٠٦).
(٥) ينظر: تهذيب الكمال: ٣٤٠/٢ برقم (٤٨)، وتقريب التهذيب: ٨٠ برقم (٤٧).
(٦) ينظر: المصدران انفسهما:٤٠/٢٧ برقم (٥٧١٠)، المصدران انفسهما: ٥١٤ برقم (٦٤٠٩).

الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر، توفي صبيحة أربع عشرة من ربيع الأول سنة تسع وسبعين ومائة، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة[١].

٨. مسند الإمام أحمد بن حنبل: لأحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد، أبي عبد الله، أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: توفي أبي (رحمه الله) يوم الجمعة ضحوة، ودفناه بعد العصر لاثنتي عشرة ليلة من ربيع الآخر، سنة إحدى وأربعين ومائتين[٢].

٩. مسند الدارمي المعروف بـ"سنن الدارمي": لعبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي، أبي محمد، الدارمي، الحافظ صاحب المسند، ثقة فاضل متقن، توفي سنة خمس وخمسين ومائتين[٣].

المبحث الثاني: الأحاديث الواردة في دفن الميت ليلًا

كتاب الجنائز، باب الدفن بالليل

الحديث الأول:

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٤]، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[٥]، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ[٦]، عَنِ الشَّعْبِيِّ[٧]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ بَعْدَ مَا دُفِنَ بِلَيْلَةٍ، قَامَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَكَانَ سَأَلَ عَنْهُ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقَالُوا: فُلاَنٌ دُفِنَ البَارِحَةَ، فَصَلَّوْا عَلَيْهِ[٨].

---

(١) ينظر: المصدران انفسهما: ١٧٩/١٧ برقم (٥٧٢٨)، المصدران انفسهما: ٥١٦ برقم (٦٤٢٥).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال: ٤٤٦/١ برقم (٩٦)، وتقريب التهذيب: ٨٤ برقم (٩٦).

(٣) ينظر: المصدران انفسهما: ٢١٦/١٥ برقم (٣٣٨٤)، المصدران انفسهما: ٣١١ برقم (٣٤٣٤).

(٤) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، مولاهم، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي، توفي توفي سنة (٢٣٩هـ)، ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للمزي ٤٧٨/١٩ برقم (٣٨٥٧).

(٥) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي، أبو عبد الله الرازي، القاضي توفي سنة (١٨٨هـ)، ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥٤٠/٤ برقم(٩١٨)، وينظر: سير أعلام النبلاء: للذهبي ٩/٩ برقم(٣).

(٦) سليمان بن أبي سليمان، واسمه فيروز، ويقال: خاقان، ويقال: عمرو – أبو إسحاق الشيباني الكوفي، توفي ما بين سنة (١٢٩ ـ و ١٤٢هـ)، ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤٤٤/١١ برقم (٢٥٢٥)، وينظر: سير أعلام النبلاء ٩٣/٦ برقم (٩١).

(٧) عامر بن شراحيل، وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو الكوفي، توفي سنة (١٠٤هـ)، ينظر: ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٨/١٤ برقم (٣٠٤٢).

(٨) صحيح البخاري: الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (ﷺ) وسننه وأيامه.

التخريج: أخرجه البخاري واللفظ له، كتاب الجنائز، باب الدفن بالليل، ٩٠/٢ برقم(١٣٤٠)[١].

قال الامام البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ[٢]، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[٣]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: مَاتَ إِنْسَانٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ، فَمَاتَ بِاللَّيْلِ، فَدَفَنُوهُ لَيْلًا، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: «مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تُعْلِمُونِي؟» قَالُوا: كَانَ اللَّيْلُ فَكَرِهْنَا، وَكَانَتْ ظُلْمَةٌ أَنْ نَشُقَّ عَلَيْكَ فَأَتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ.

أخرجه البخاري في صحيحه واللفظ له: كتاب الجنائز، باب الإذن بالجنازة، ٧٣/٢ برقم(١٢٤٧)، واخرجه ابن ماجه في سننه: كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصلاة على القبر، ٤٩٠/١ برقم(١٥٣٠).

الحكم على الحديث: الحديث صحيح؛ لوجوده في صحيح البخاري؛ ولأن الأمة تلقت كتابه بالقبول، ولثقة رجاله واتصال سنده والله أعلم.

لطائف إسناد الحديث: في الاسناد رواية تابعي جرير، عن تابعي الشيباني، عن تابعي عامر الشعبي، وفيه ان رجال الاسناد جميعهم كوفيون، وفيه التحديث بصيغة الإفراد في موضع. وفيه: الإخبار بصيغة الجمع في موضع. وفيه: العنعنة في ثلاثة مواضع، وفيه: القول في موضعين.

المعنى العام للحديث: شرح الحديث ان رجلًا توفي على عهد النبي (ﷺ) دفن ليلًا فلما سمع النبي محمد وأصحابه بالخبر صلى على الرجل وهو في قبره، ومن حيث إنهم لما قالوا: دفن البارحة، لم ينكر عليهم، فدل ذلك على عدم كراهة دفن الميت بالليل، وذكر معناه: قوله: "مات إنسان كان رسول الله (ﷺ) يعوده" قيل: الإنسان هذا هو: طلحة بن البراء ابن عمير البلوي، حليف الأنصار، فلما مرض أتاه النبي (ﷺ) يعوده، فقال: إني لا أرى طلحة إلا قد حدث فيه الموت، فآذنوني به وعجلوا، فلم يبلغ النبي (ﷺ) بني سالم بن عوف حتى توفي، وكان قال لأهله لما دخل الليل: إذا مت فادفنوني ولا تدعو رسول الله (ﷺ) فإني أخاف عليه يهود أن يصاب

---

(١) المصدر السابق.

(٢) محمد بن سلام بن الفرج السلمي، مولاهم، أبو عبد الله البخاري البيكندي، توفي سنة (٢٢٥هـ)، ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١١٠/١ برقم (٣١٤)، وينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٤٠/٢٥ برقم (٥٢٧٨).

(٣) محمد بن خازم: أبو معاوية الضرير صاحب الشيباني والأعمش، الكوفي السعدي التميمي مولاهم، توفي سنة(١٩٥هـ)، ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٧٤/١ برقم(١٩١)، وينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢٣/٢٥ برقم(٥١٧٣)، وينظر: سير أعلام النبلاء: للذهبي ٧٣/٩ برقم (٢٠).

بسببي، فأخبر النبي (ﷺ) حين أصبح، فجاء حتى وقف على قبره فصف الناس معه ثم رفع يديه فقال: "اللهم إلق طلحة يضحك إليك وتضحك إليه"[١].

ما يستفاد من الحديث:

- فيه: جواز دفن الميت بالليل.
- وفيه: الأذن بالجنازة والإعلام بالموت.
- وفيه: تعجيل الجنازة، فإنهم ظنوا أن ذلك آكد من إيذانه.
- وفيه: جواز الصلاة على القبر[٢].
- من حيث إنهم لما قالوا: دفن البارحة، لم ينكر عليهم، فدل ذلك على عدم كراهة دفن الميت بالليل.

الحديث الثاني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ بَزِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَار، أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَوْ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: رَأَى نَاسٌ نَارًا فِي الْمَقْبَرَةِ، فَأَتَوْهَا فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) فِي الْقَبْرِ، وَإِذَا هُوَ يَقُولُ: «نَاوِلُونِي صَاحِبَكُمْ» فَإِذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالذِّكْرِ[٣].

التخريج: أخرجه ابو داود في سننه واللفظ له، كتاب الجنائز، باب في الدفن بالليل ٢٠١/٣ برقم(٣١٦٤).

ترجمة رجال الحديث:

١. الراوي محمد بن حاتم: بن بزيع البصري، أبو بكر، ويقال: أبو سعيد، ويقال: أبو عبد الله. نزيل بغداد، توفي ببغداد في رمضان سنة تسع وأربعين ومئتين[٤]، وثقه الامام النسائي[٥]، والذهبي[٦]، وابن حجر[٧] وغيرهم من الأئمة.

(١) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري، للعيني: ٢٦/٨ برقم (٧٤٢١).
(٢) المصدر السابق نفسه.
(٣) سنن ابي داود: كتاب الجنائز، باب في الدفن بالليل ٢٠١/٣ برقم (٣١٦٤).
(٤) ينظر: تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي ٧٣/٣ برقم (٦٨٧)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٦/٢٥ برقم(٥١٢٤)، وتاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ١٢١٩/٥ برقم(٤٠٦).
(٥) تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين: ص٦٩ برقم (١٦٩).
(٦) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للذهبي ١٦٢/٢ برقم (٤٧٧٥).
(٧) تقريب التهذيب: ٤٧٢ برقم(٥٧٩١).

٢. الراوي أبي نعيم: الفضل بن دكين، وهو لقب، واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم القرشي التيمي الطلحي، أبو نعيم الملائي الكوفي، توفي سنة تسع عشرة ومئتين(١)، وثقه اكثر اهل العلم منهم ابو حاتم(٢)، والخطيب البغدادي(٣)، وقال ابن حجر، ثقة ثبت(٤).

٣. الراوي محمد بن مسلم: بن سوسن، ويقال: ابن سوس، ويقال: ابن سنين، ويقال: ابن شونير الطائفي، يعد في المكيين، قيل: إنه توفي سنة سبع وسبعين ومئة(٥)، قال يحيى بن معين كان إذا حدث من حفظه يقول: – كأنه يخطئ – وكان إذا حدث من كتابه، فليس به بأس(٦)، وقال ابن عدي: هو صالح الحديث لا بأس به ولم أر له حديثا منكرا(٧)، وقال الذهبي فيه لين وقد وثق(٨)، وقال ابن حجر صدوق يخطئ من حفظه(٩).

٤. عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، الجمحي مولى موسى بن باذام مولى بني جمح، ويقال: مولى باذان مولى بني مخزوم، توفي سنة خمس وعشرين ومئة، وهو ابن ثمانين سنة(١٠)، وثقه اكثر اهل العلم قال ابن حجر(ثقة ثبت)(١١).

الحكم على الحديث: قال الامام احمد: إسناده حسن(١٢)، وقال ابن الملقن: فإسناد على شرط الصحيح لا جرم رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد وقال مرة صحيح على شرط مسلم(١٣)، وقال

(١) ينظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٩٧/٢٣ برقم (٤٧٣٢)، وتاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: ٤٢٠/٥ برقم(٣٢٣)، والوافي بالوفيات للصفدي: ١٩/٥.

(٢) الجرح والتعديل: لابن ابي حاتم ٦٢/٧ برقم(٣٥٣).

(٣) ينظر: تاريخ بغداد: ٣٠٧/١٤ برقم (٦٧٤٠).

(٤) تقريب التهذيب: ٤٤٦ برقم(٥٤٠١).

(٥) ينظر: الطبقات الكبرى: لابن سعد ٥٦/٦ برقم (١٧١٤)،
وتهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤١٢/٢٦ برقم(٥٦٠٤)

(٦) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ١٠٧/١ برقم(٣٠٤).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال: لابن عدي الجرجاني ٣٩٥/٧ برقم (١٦٣٠).

(٨) الكاشف: للذهبي ٢١٩/٢ برقم (٥١٥١).

(٩) تقريب التهذيب: ٥٠٦ برقم (٦٢٩٣).

(١٠) ينظر: التاريخ الكبير: للبخاري ٣٢٨/٦ برقم (٢٥٤٤)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٥/٢٢ برقم(٤٣٦٠)، وينظر: سير أعلام النبلاء ٣٠٠/٥ برقم (١٤٤).

(١١) تقريب التهذيب: ٤٢١ برقم (٥٠٢٤).

(١٢) مسند الإمام أحمد بن حنبل: ٥١/٢٢.

(١٣) تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج: لابن الملقن ٢٨/٢، برقم (٨٨١).

الامام النووي: رواه أبو داود بإسناد على شرط الصحيحين[١]، من طريق أقوال أهل العلم وتتبع رجال الحديث يتبين أن الحديث إسناده حسن.

لطائف إسناد الحديث: من لطائف اسناد الحديث انه احتوى على العبارتين فيها اتصال وتصريح بالسماع، وفيه لطيفة الشك في السند وهو ان عمرو بن دينار تردد في صيغة الاداء بين ان الصاحبي جابر بن عبد الله (ﷺ) اخبره او سمع منه وهذا فيه دلالة على تحري الرواة ودقتهم وحرصهم على النقل وضبط اللفظ، ومن لطائف الاسناد جمع صيغة التحديث والعنعنة والأخبار، وفيه رواية التابعي عن التابعي وهو محمد بن مسلم وعمرو بن دينار.

المعنى العام للحديث: في الحديث الشريف يخبر الصاحبي جابر بن عبد الله (ﷺ) انه رأى ناس نارًا في المقبرة، يعني رأوا سراجًا منيرًا فيها ليلًا فأتوها، فإذا رسول الله (ﷺ) في القبر أي نازل (وإذا هو) أي رسول الله (ﷺ) يقول: ناولوني، أي أعطوني صاحبكم، حتى أدفنه فإذا هو أي الميت الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر، حيث أسرج للنبي (ﷺ) بسراج فأخذه من قبل القبلة وقال (ﷺ) رحمك الله إن كنت لأواها تلاء للقرآن[٢]، قال أبو نعيم الأصفهاني إن الرجل المقبور كان عبد الله ذا البجادين: وهو عبد الله بن عبد نهم بن عفيف بن سحيم بن عدي بن ثعلبة ابن سعد المزني، يقال كان اسمه عبد العزي فغيره النبي (ﷺ)، كان عبد الله رجلا من مزينة وهو ذو البجادين يتيما في حجر عمه، وكان محسنا له فبلغ عمه أنه أسلم فنزع منه كل شيء أعطاه حتى جرده من ثوبه فأتى أمه فقطعت له بجادا لها باثنتين فاتزر نصفا وارتدى نصفا ثم أصبح فقال له النبي (ﷺ) أنت عبد الله ذو البجادين فالتزم بابي فالتزم بابه، وكان يرفع صوته بالذكر[٣].

ما يستفاد من الحديث:

- فيه من الفقه جواز الدفن بالليل، وإيقاد النار في المقبرة[٤].
- وفيه أن إدخاله (ﷺ) الميت بنفسه الأشرف لم يكن دائما بل كان نادرا[٥].
- فيه دليل على أنه لا بأس بوجود الإضاءة في الليل؛ من أجل رؤية المكان، ومن أجل التمكن من الدفن.
- في الحديث استحباب أن يشهد للميت بعمله وذكره لله تعالى وفضل مكانته.

(١) خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام: للنووي ٩٧٠/٢ برقم (٣٤٦٥).
(٢) ينظر: المنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داود، ٣٢٦/٨.
(٣) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر العسقلاني، ٢٦٠/٦ برقم(٤٨٢٦).
(٤) ينظر: شرح سنن أبي داود: للعيني، ٩٥/٦.
(٥) ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: لابي الحسن الهروي القاري، ١٢٢٢/٣ برقم (١٧٠٧).

- في الحديث الحث على ذكر الله ولا باس برفع الصوت في ذكر الله تعالى ما لم يؤثر على مصلي وما لم يبالغ في رفع الصوت.
- فيه رفعة ومكانة من يلازم ذكر الله تعالى لان ذلك يشفع له بشهادة المسلمين له ومن اكرام هذا الرجل الذاكر أن النبي (ﷺ) هو من حمله في قبره ودفنه بنفسه.

الحديث الثالث: (٩٤٣) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ[١]، وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ[٢]، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٣]، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ[٤]: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ[٥]، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يُحَدِّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) خَطَبَ يَوْمًا، فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ فَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ، وَقُبِرَ لَيْلًا، فَزَجَرَ النَّبِيُّ (ﷺ) أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهِ، إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِنْسَانٌ إِلَى ذَلِكَ، وَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): "إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ".

التخريج: أخرجه الإمام مسلم في صحيحه: واللفظ له، كتاب الجنائز، باب في تحسين كفن الميت،٦٥١/٢ برقم (٩٤٣)، والامام ابي داود في سننه: كتاب الجنائز، باب في الكفن، ١٩٨/٣ برقم (٣١٤٨)، والامام النسائي في سننه: كتاب الجنائز، الأمر بتحسين الكفن، ٣٣/٤ برقم (١٨٩٥)، والإمام أحمد في مسنده: مسند المكثرين من الصحابة، مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه ٤٩/٢٢ برقم (١٤١٤٥).

في هذا الباب حديث آخر روي من طريق إبراهيم المكي من غير طريق ابن جريج والاصل هي رواية ابن جريج ولكن سأذكر الحديث واخرجه للفائدة.

---

(١) هو هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي، أبو موسى البزاز الحافظ المعروف بالحمال، توفي سنة ثلاث وأربعين ومئتين، ينظر: تاريخ بغداد: للخطيب ٣١/١٦ برقم (٧٣٠٥)، وينظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٩٦/٣٠ برقم (٦٥٢٠).

(٢) حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي، أبو محمد بن أبي يعقوب البغدادي المعروف بابن الشاعر، كان أبوه شاعرا صحب أبا نواس وأخذ عنه، وكان منشؤه بالكوفة توفي سنة تسع وخمسين ومئتين، ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤٦٦/٥ برقم (١١٣١).

(٣) حجاج بن محمد المصيصي، أبو محمد لأعور، ترمذي الأصل، سكن بغداد ثم تحول إلى المصيصة توفي سنة ست ومئتين، ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤٥١/٥ برقم (١١٢٧).

(٤) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ويكنى أبا الوليد. وكان جريج عبدا لأم حبيب بنت جبير. وكانت تحت عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية فنسب إلى ولائه. وولد عبد الملك بن عبد العزيزعام الجحاف سنة ثمانين. سيل كان بمكة، وتوفي ابن جريج في أول عشر ذي الحجة سنة خمسين ومائة وهو ابن ست وسبعين سنة، ينظر: الطبقات الكبرى: لابن سعد ٣٧/٦ برقم (١٦٢٢)، وينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان ١٦٣/٣.

(٥) هو محمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي، أبو الزبير المكي، مولى حكيم بن حزام، توفي سنة ثمان وعشرين ومئة، ينظر: التاريخ الكبير: للبخاري ٢٢١/١ برقم (٦٩٤).

قال ابن ماجة حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْمَكِّيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): "لَا تَدْفِنُوا مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ، إِلَّا أَنْ تُضْطَرُّوا" (١).

الحكم على الحديث: الحديث صحيح؛ لوجوده في صحيح مسلم؛ ولأن الأمة تلقت كتابه بالقبول، ولثقة رجاله واتصال سنده والله أعلم.

لطائف إسناد الحديث:

١. أنه من خماسيات المصنف (رحمه الله) وهو يعتبر من علو الاسناد، وله فيه شيخان قرن بينهما؛ لاتحاد كيفية التحمل، والأداء، وهو هارون بن عبد الله وحجاج بن محمد.
٢. أن رجاله رجال الجماعة، سوى شيخيه، وفيه رواية الاكابر عن الصغائر ابن جريج يروي ابي الزبير وفي هذا دليل على تواضع العلماء فيما بينهم في طلب العلم.
٣. اجتمع في سند الحديث التحديث، والإخبار، والسماع، مما يدل على ضبط الرواة وتحريهم لصيغ السماع.
٤. أن صحابيه ابن صحابي (ﷺ) ومن المكثرين السبعة، روى (١٥٤٠) حديثا(٢).
٥. التصريح بالسماع حيث صرح ابو الزبير بالسماع عن جابر وهذا يرفع شبهة التدليس وهذا يجعل الاسناد في اعلى درجات الصحة.
٦. اتصال السلسلة المكية ابن جريج وابو الزبير كلاهما من اعيان مكة.

غريب الحديث: كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ: أي غير رفيع ولا نفيس، وأصل الطائل: النفع والفائدة(٣).

المعنى العام للحديث: في الحديث عن أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله (ﷺ) يحدث أن النبي (ﷺ) خطب يوما، فذكر رجلًا من أصحابه قبض أي: مات فكفن (في كفن كير طائل) أي: غير حسن، أو غير كامل الستر (وقبر ليلًا) أي: دفن في الليل، يقال: جعلت له قبرًا، فزجر النبي (ﷺ) أي: منع، (أن يقبر الرجل) أي: دفنه (بالليل) أي: في الليل، (إلا أن يضطر إنسان إلى ذلك)، وقال النبي (ﷺ): "إذا كفن (أحدكم أخاه، فليحسن) من التحسين، ويحتمل أن يكون من الإحسان (كفنه)(٤)، قال الامام النووي: وأما النهي عن القبر ليلا حتى يصلى عليه فقيل سببه أن الدفن نهارا يحضره كثيرون من الناس ويصلون عليه ولا يحضره في الليل إلا أفراد وقيل

(١) اخرجه ابن ماجه في سننه: كتاب الجنائز، باب ما جاء في الأوقات التي لا يصلى فيها على الميت ولا يدفن ٤٨٧/١ برقم (١٥٢١).
(٢) ينظر: البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج: لمحمد بن علي الولوي ٣٥٩/١٨.
(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر: لابن الاثير الجزري ١٤٦/٣.
(٤) ينظر: البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج: لمحمد بن علي الولوي ٣٥٩/١٨.

لأنهم كانوا يفعلون ذلك بالليل لرداءة الكفن فلا يبين في الليل، وقد قيل هذا قوله (ﷺ): "إلا أن يضطر إنسان إلى ذلك" دليل أنه لا بأس به في وقت الضرورة وقد اختلف العلماء في الدفن في الليل فكرهه الحسن البصري إلا لضرورة وهذا الحديث مما يستدل له به وقال جماهير العلماء من السلف والخلف لا يكره واستدلوا بأن أبا بكر الصديق (رضي الله عنه) وجماعة من السلف دفنوا ليلا من غير إنكار، قال العلماء وليس المراد بإحسانه السرف فيه والمغالاة ونفاسته وإنما المراد نظافته ونقاؤه وكثافته وستره وتوسطه وكونه من جنس لباسه في الحياة غالبا لا أفخر منه ولا أحقر[١].

ما يستفاد من الحديث:

- فيه استحباب تحسين الكفن ومراعاة السنة فيه في الرجال والنساء، بيان الأمر بتحسين فلا يكفن الميت بكفن حقير، إلا إذا لم يوجد الكفن الحسن.
- بيان النهي عن الدفن ليلا، تكثيرا للصلاة عليه.
- أن في قوله: "إلا أن يضطر إليه" دليلا على أنه لا بأس به في وقت الضرورة.
- فيه بيان ما كان عليه النبي (ﷺ) من مراعاة أحوال أصحابه (رضي الله عنهم)، أحياء وأمواتا[٢].

الحديث الرابع: ٧١ – (٩٥٦) وحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ[٣]، وَأَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ[٤] وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ – قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ[٥]، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ[٦]، عَنْ أَبِي أَبِي رَافِعٍ[٧]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُمُّ الْمَسْجِدَ – أَوْ شَابًّا – فَفَقَدَهَا رَسُولُ اللهِ (ﷺ)، فَسَأَلَ عَنْهَا – أَوْ عَنْهُ – فَقَالُوا: مَاتَ، قَالَ: «أَفَلَا كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي» قَالَ: فَكَأَنَّهُمْ صَغَّرُوا أَمْرَهَا – أَوْ أَمْرَهُ – فَقَالَ: «دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ» فَدَلُّوهُ، فَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورَ مَمْلُوءَةٌ ظُلْمَةً عَلَى أَهْلِهَا، وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنَوِّرُهَا لَهُمْ بِصَلَاتِي عَلَيْهِمْ».

---

(١) ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: للإمام مسلم ١١/٧.

(٢) ينظر: البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج: لمحمد بن علي الولوي ٣٥٩/١٨.

(٣) سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني العتكي البصري، توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين، ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٥٢/١٠ برقم (٤٥٧٨).

(٤) فضيل بن حسين بن طلحة البصري، أبو كامل الجحدري، توفي سنة سبع وثلاثين ومئتين، ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٦٩/٢٣ برقم (٤٧٥٨).

(٥) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري الأزرق مولى آل جرير بن حازم وكان جده درهم من سبي سجستان، كان ضريرا، وكان يحفظ حديثه كله، توفي سنة تسع وسبعين ومئة، ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٤٠/٧ برقم (١٤٨١).

(٦) ثابت بن أسلم البناني البصري أبو محمد، وكان من أعبد أهل البصرة توفي سنة سبع وعشرين ومائة، ينظر: ينظر: الثقات لابن حبان ٨٩/٤ برقم (١٩٦٠).

(٧) نفيع أبو رافع الصائغ المدني، نزيل لبصرة أدرك الجاهلية ولم ير النبي (ﷺ)، سنة نيف وتسعين، ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٤/٣٠ برقم (٦٤٦٧).

التخريج: أخرجه الإمام مسلم في صحيحه واللفظ له، كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر ٦٥٩/٢ برقم (٩٥٦)، واخرجه ابن ماجة في سننه، كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصلاة على القبر ٤٩٠/١ برقم (١٥٣٣).

الحكم على الحديث: الحديث صحيح؛ لوجوده في صحيح مسلم؛ ولأن الأمة تلقت كتابه بالقبول، ولثقة رجاله واتصال سنده والله أعلم.

لطائف إسناد الحديث:

١. سند الحديث من خماسيات المصنف رحمه الله، وله فيه شيخان قرن بينهما؛ لاتحاد كيفية أخذه عنهما، وهذا يدل على علو الإسناد.
٢. ومنها أن رجاله رجال الجماعة، سوى شيخيه، وفيه رواية الأكابر عن الأكابر.
٣. أنه مسلسل بالبصريين، أي أن سلسلة السند بصريين سوى (ﷺ) فمدني.
٤. فيه رواية تابعي، عن تابعي، وفيه أبو هريرة (ﷺ) أحفظ من روى الحديث في دهره، وفيه الدقة والضبط فحماد بن زيد لديه اتقان رغم انه ضرير.
٥. من لطفة ابي رافع انه من المخضرمين الذين ادرك الجاهلية والاسلام وهو من الاثبات.

غريب الحديث: تَقُمُّ الْمَسْجِدَ: أي تكنسه والقمامة الكناسة[١]. آذنتموني: الإيذان: الإعلام بالأمر[٢].

المعنى العام للحديث: في الحديث أن امرأة سوداء، وكنيتها أم محجن، كانت تقم المسجد بضم القاف وتشديد الميم أي: تكنسه وتطهره من القمامة. (أو شاب) أي: كان يقم ففقدها رسول الله (ﷺ)، فسأل عنها، أو عنه بناء على الشك في الأول. (فقالوا) أي: بعضهم قيل الذي باشر جواب النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه، ماتت (قال) أي: النبي (ﷺ). (أفلا كنتم آذنتموني) ؟ أي: أخبرتموني بموته لأصلي عليه. (فكأنهم) أي: المخاطبين. (صغروا) أي: حقروا. (أمرها) أو أمره أي: وعظموا أمر النبي صلى الله عليه وسلم بتكليفه للصلاة عليه، (فقال: دلوني) أمر من الدلالة. (على قبره) أو قبرها، فدلوه (فصلى عليها) أو عليه. (ثم قال: إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها، وإن الله ينورها لهم بصلاتي عليهم) قال الطيبي: وهو كأسلوب الحكيم، أي: ليس النظر في الصلاة على الميت إلى حقارته ورفعة شأنه، بل هي بمنزلة الشفاعة. قال ابن الملك: وهذا الحديث ذهب الشافعي إلى جواز تكرار الصلاة

(١) غريب الحديث: لابن الجوزي ٢٦٥/٢.
(٢) جامع الأصول في أحاديث الرسول: لابن الأثير الجزري، ٢٣٦/٦.

على الميت، قلنا: صلاته صلى الله عليه وسلم كانت لتنوير القبر، وإذا لا يوجد في صلاة غيره فلا يكون التكرار مشروعا فيها ؛ لأن الفرض منها يؤدى مرة[١].

والحديث فيه دلالة على أن الصلاة تصح بعد الدفن للميت، وظاهره ولو قد وقعت الصلاة، إلا أن هذا يمكن الأخذ منه أنه حيث صلى من ليس أولى بالصلاة، مع إمكان صلاة الأولى، كما في صلاة النبيِّ (ﷺ) لا سيما مع قوله (ﷺ): "لا يصلي أحد على موتاكم ما دمت فيكم" إلا أنه يعكر عليه صلاته (ﷺ) على البراء بن معرور مع أنه مات، والنبي (ﷺ) في مكة قبل الهجرة، وكان بعد موته بشهر، وقد ذهب إلى صحة الصلاة بعد الدفن: الناصر والنخعي والشافعي وأحمد وأبو حنيفة ومالك وابن سيرين إلا أن كلامهم حيث لم يكن قد صلي عليه، قالوا: لأنها فرض فلا تسقط بالدفن، ولما ورد، وظاهر مذهب الشافعي مطلقا سواء قد صلى عليه أم لا في أن الصلاة مشروعة لأنه (ﷺ) لما أتى القبر المذكور صفهم خلفه وكبر على أربعًا، قال ابن حبان: في ترك إنكاره (ﷺ) على من صلى معه على القبر بيان جواز ذلك لغيره، وأنه ليس من خصائصه، وتعقب بأن الذي يقع بالتبعية لا ينتهض دليلًا، وفي المدة التي شرع فيها الصلاة بعد الدفن أوجه، قيل: إلى شهر كصلاته (ﷺ) على أم سعد وعلى البراء، وقيل: إلى أن يبلى الميت، لأنه إذا بلي لم يبق ما يصلى عليه، وقيل: يصلى عليه من كان من أهل الصلاة عند موته لا من ولد أو بلغ بعد ذلك، وقيل: يصلى عليه أبدا لأن القصد الدعاء وهو جائز في كل وقت[٢].

في اختلاف أهل العلم في حكم الصلاة على القبر: قال الإمام الترمذي رحمه الله في "جامعه" بعد إخراجه حديث الباب ما نصه: والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي (ﷺ) وغيرهم، وهو قول الشافعي، وأحمد، وإسحاق، وقال بعض أهل العلم: لا يصلى على القبر، وهو قول مالك بن أنس، وقال عبد الله بن المبارك: إذا دفن الميت، ولم يصل عليه صلي على القبر، ورأى ابن المبارك الصلاة على القبر، وقال أحمد، وإسحاق: يصلى على القبر إلى شهر، وقالا: أكثر ما سمعنا عن ابن المسيب أن النبي (ﷺ) صلى على قبر أم سعد بن عبادة بعد شهر. انتهى كلام الترمذي رحمه الله.

وقال الإمام ابن المنذر رحمه الله: اختلفوا في الصلاة على القبر، فكان عبد الله بن عمر، وأبو موسى الأشعري، وعائشة أم المؤمنين (ﷺ) يرون الصلاة على القبر، وروينا عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) أنه أمر قرظة أن يصلي على جنازة، قد صلي عليها مرة.

(١) ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: للهروي ٣/١٢٠٠ برقم (١٦٥٩).

(٢) ينظر: البدرُ التمام شرح بلوغ المرام: للحسين بن محمد اللاعيّ، المعروف بالمَغرِبي ٤/١٧٣.

وممن كان يرى الصلاة على القبر محمد بن سيرين، والأوزاعي، والشافعي، وأحمد بن حنبل، وقال أحمد: روي عن النبي (ﷺ) من ستة وجوه، وكان النعمان يقول: إن دفن قبل أن يصلى عليه، صلي عليه، وهو في القبر، وكذلك قال الحسن.

وقالت طائفة: لا تعاد الصلاة على الميت، هذا قول النخعي، ومالك، والنعمان.

قال ابن المنذر رحمه الله: ثبتت الأخبار عن النبي (ﷺ) أنه صلى على القبر. انتهى كلامه رحمه الله بتصرف.

وقال أبو محمد بن حزم رحمه الله: والصلاة جائزة على القبر، وإن كان قد صلي على المدفون فيه.

وقال أبو حنيفة: إن دفن بلا صلاة صلي على القبر ما بين دفنه إلى ثلاثة أيام، ولا يصلى عليه بعد ذلك، وإن دفن بعد أن صلي عليه لم يصل أحد على قبره.

وقال مالك: لا يصلى على قبر، وروي ذلك عن إبراهيم النخعي.

وقال الشافعي، والأوزاعي، وأبو سليمان -يعني داود الظاهري-: يصلى على القبر، وإن كان قد صلي على المدفون فيه، وقد روي هذا عن ابن سيرين.

وقال أحمد بن حنبل: يصلى عليه إلى شهر، ولا يصلى عليه بعد ذلك.

وقال إسحاق: يصلي الغائب على القبر إلى شهر، ويصلي عليه الحاضر إلى ثلاث[١].

ما يستفاد من الحديث:

- فيه جواز الصلاة على القبر.
- فيه الحض على كنس المسجد وتنظيفه والاهتمام به والحث على ترتيبه[٢].
- وفي الحديث السؤال عن الخادم والصديق إذا غاب وفيه المكافأة بالدعاء والترغيب في شهود جنائز أهل الخير وندب الصلاة على الميت الحاضر عند قبره لمن لم يصل عليه والاعلام بالموت[٣].
- فيه المكافأة بالدعاء، والترحم على من وقف نفسه على نفع المسلمين ومصالحهم.
- فيه الترغيب في شهود جنائز الصالحين.
- مشروعية الصلاة على الميت الحاضر عند قبره لمن لم يصل عليه.
- ما كان عليه النبي (ﷺ) من كمال الأخلاق، وكمال الرأفة بأمته، حيث كان يعتني بالضعفاء والمساكين أشد عناية، فيسأل عن أحوالهم، ويعود مرضاهم، ويصلي على موتاهم، ويشيع

(١) ينظر: البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج: لمحمد بن علي الولوي ٤٨١/١٨.

(٢) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح: لابن الملقن ٥٨١/٥.

(٣) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري: لابن حجر العسقلاني ٥٥٣/١.

جنائزهم، فكان (ﷺ) في الذروة العليا من مكارم الأخلاق، كما وصفه الله سبحانه وتعالى بذلك.

- بيان ما كان عليه الصحابة (رضي الله عنهم) من حسن الأدب معه (ﷺ)، فلا يجترؤون على أن يوقظوه إذا نام، حتى يكون هو المستيقظ.
- مشروعية الإعلام بموت الإنسان حتى يجتمع المسلمون، فيصلوا عليه، لقوله (ﷺ): "أفلا كنتم آذنتموني".
- ومنها أن فيه الرد لقول من كره الإذن بالجنازة، فاستحب أن لا يؤذن به أحد، ولا يشعر بجنازته جار، ولا غيره.
- فيه مشروعية تكرار الصلاة على الميت، ولو صلي عليه، فإن هذه المرأة، كانوا قد صلوا عليها قبل الدفن، ثم صلوا عليها مع النبي (ﷺ) بعد الدفن.
- ومنها مشروعية الصف في الصلاة على الجنازة.
- ومنها بيان أن صلاته (ﷺ) على أمته رحمة لهم، ونور يزيل ظلمة القبر عنهم[١].

الحديث الخامس: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " مَا عَلِمْنَا بِدَفْنِ رَسُولِ اللهِ (ﷺ) حَتَّى سَمِعْنَا صَوْتَ الْمَسَاحِي مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، لَيْلَةِ الْأَرْبِعَاءِ.

التخريج: اخرجه الإمام أحمد في مسنده واللفظ له، مسند النساء، مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها، ١٧٢/٤٣برقم(٢٦٠٤٩).

ترجمة رجال الحديث:

١. عبدة بن سليمان بن حاجب بن زرارة بن عبد الرحمن بن صرد بن سمير بن مليل بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب، أدرك الإسلام وأسلم ويكنى عبدة أبا محمد، وكان اسمه عبد الرحمن فلقب عبدة فغلب عليه، وتوفي بالكوفة لثلاث خلون من رجب سنة ثمان وثمانين ومائة، وكان ثقة[٢].

٢. محمد بن إسحاق بن يسار مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي ويكنى أبا عبد الله. وكان جده يسار من سبي عين التمر. وكان محمد بن إسحاق أول من

(١) ينظر: البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج: لمحمد بن علي الولوي ٤٧٧/١٨.
(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٦٢/٦ برقم(٢٧١٠).

جمع مغازي رسول الله (ﷺ) وألفها توفي ببغداد سنة خمسين ومائة، كان كثير الحديث[١]، قال أبو زرعة[٢] وابن حجر: "صدوق"[٣].

٣. فاطمة بنت محمد امرأة عبد الله بن أبي بكر، كانت في حجر عائشة أم المؤمنين[٤].

٤. عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد عمرة بن زرارة الأنصارية، المدنية الفقيهة، كانت في حجر عائشة فحفظت عنها الكثير، توفيت سنة ثمان وتسعين كانت ثقة حجة خيرة كثيرة العلم[٥].

الحكم على الحديث: من خلال تتبع رواة الاسناد ومعرفة احوالهم ومكانتهم يتبين ان سند الحديث يرتقي للتحسين وذلك لثبوت الرواية في عدة مصادر تاريخية ولثقة رواة الحديث ومنه تعليق شعيب الأرنؤوط: حيث قال حديث محتمل للتحسين[٦].

غريب الحديث: الْمَسَاحِي: جمع مسحاة، وهي المجرفة من الحديد؛ لأنه من السحو: الكشف والإزالة[٧].

ما يستفاد من الحديث:

- في هذا الحديث إباحة الدفن بالليل وعلى إجازته أكثر العلماء وجماعة الفقهاء؛ لأن الليل ليس فيه وقت تكره فيه الصلاة[٨].
- توفي النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فمكث يوم الاثنين والثلاثاء حتى دفن يوم الأربعاء، فإن قيل: ما الحكمة في تأخير الدفن؟ قيل: إنما أخر للاشتغال بأمر البيعة ليكون لهم إمام يرجعون إلى قوله لئلا يؤدي إلى النزاع، واختلاف الكلمة وهو أهم الأمور والله المستعان[٩].
- مشروعية استخدام الادوات (المساحي) في اهالة التراب في القبر وهو ما يجري الى الان في دفن الجنائز.
- شدة حزن اهل بيت النبي (ﷺ) حتى انهم لم يدركوا ان رسول الله (ﷺ) يدفن إلّا عندما سمعوا صوت المساحي.

---

(١) المصدر السابق: ٤٥٠/٥ برقم(١٣٢٥).

(٢) الجرح والتعديل: لابن ابي حاتم ١٩٢/٧.

(٣) تقريب التهذيب: لابن حجر ص٤٦٧ برقم(٥٧٢٥).

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٥٨/٨ برقم(٤٧١٨).

(٥) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: للذهبي ١١٥١/٢ برقم(١٦٣).

(٦) مسند الامام احمد: ١٧٢/٤٣برقم(٢٦٠٤٩).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣٤٩/٢.

(٨) الاستذكار: لابي عمر يوسف بن عبد الله عاصم النمري القرطبي، ٥٦/٣.

(٩) الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية: للسخاوي ٣٨٨/١.

- وبالرغم من مقام النبي محمد (ﷺ) إلا أنه تم دفنه بكل تواضع وبساطة وهدوء في سكون الليل شانه كشأن المسلمين.

المبحث الثالث فقه الاحاديث في هذا الباب: في هذا الباب ابين الخلاف الوارد في حكم دفن الميت ليلا واسوق اقوال اهل العلم ومشروعية الدفن ليلا، ولا ضير في جمع فقه الاحاديث في باب واحد لان الاصل فيها بيان المشروعية.

قال العيني: ولا يكره الدفن ليلا، والمستحب النهار، وهو قول أهل العلم من فقهاء الأمصار، منهم عقبة بن عامر، وسعيد بن المسيب، وشريح، وعطاء، والثوري، والشافعي، وأحمد، وإسحاق، وكرهه الحسن البصري والظاهرية، لحديث جابر قال: زجر النبي – عَلَيْهِ السَّلَامُ – أن يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه، إلا أن يضطر إنسان إلى ذلك(١)، وساق العيني حديث (إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه) يحتمل أن يكون نهى عن ذلك أولا ثم رخصه، وقال النووي: المنهي عنه الدفن قبل الصلاة، قال العيني: الدفن قبل الصلاة منهي عنه مطلقا، سواء كان بالليل أو بالنهار، والظاهر أنه نهى عن الدفن بالليل، ولو كان بعد الصلاة ويؤيد ذلك حديث (لا تدفنوا موتاكم بالليل إلا أن تضطروا)، ولكن يشكل على هذا أن الخلفاء الأربعة دفنوا ليلا، وفي حديث عائشة، رضي الله تعالى عنها: ودفن، أي: النبي (ﷺ)، قبل أن يصبح،(٢).

قال القاضي عياض: العلتان بينتان في الحديث، والظاهر أن النبي (ﷺ) قصدهما جميعا وعلل بهما، وقد قيل هذا، وتحسين الكفن مأمور به، وليس المراد به السرف فيه، ولكن نظافته ونقاؤه، وكثافته، وستره وتوسطه، وكونه من جنس لباسه في حياته غالبا، وهو الذى يقضى به عندنا على الورثة إذا تشاجروا في ذلك، وقوله: " فليحسن كفنه": أنه أراد الكفن نفسه؛ لأنه الذى أنكر في الحديث لقوله: "بكفن غير طائل"، وإحسانه من جهة الثياب سبوغها، وسترها، وكثافتها ونقاؤها، ولا تكون وسخة ولا هجنة، وإذا اتفق هذا جمع تحسين الثوب(٣).

وهذا باب في بيان مشروعية دفن الميت في الليل، ولمكان الاختلاف فيه، فذهب الحسن البصري وسعيد بن المسيب وقتادة وأحمد في رواية إلى كراهة دفن الميت بالليل، واحتجوا في ذلك بحديث جابر، رضي الله تعالى عنه، (لا تدفنوا أمواتكم بالليل)، وقال ابن حزم: لا يجوز أن يدفن أحد ليلا إلا عن ضرورة، وكل من دفن ليلا منه (ﷺ) ومن أزواجه وأصحابه (ﷺ)، فإنما ذلك لضرورة أوجبت ذلك من خوف زحام أو خوف الحر على من حضر وحر المدينة شديد، أو

(١) ينظر: البناية شرح الهداية: لابي محمد محمود بن أحمد الحنفي بدر الدين العيني، ٢٦١/٣.

(٢) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري: للعيني ١٢١/٨.

(٣) ينظر: شَرْحُ صَحِيح مُسْلِمِ لِلقَاضِى عِيَاض المُسَمَّى إِكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِم، لابي الفضل عياض السبتي ٣٩٩/٣.

خوف تغير أو غير ذلك مما يبيح الدفن ليلا، لا يحل لأحد أن يظن بهم خلاف ذلك، وذهب النخعي والزهري والثوري وعطاء وابن أبي حازم ومطرف ابن عبد الله وأبو حنيفة ومالك والشافعي وأحمد في الأصح وإسحاق إلى أن دفن الميت بالليل يجوز، واحتجوا بحديث الباب، وبما رواه أبو داود من حديث عمرو بن دينار، قال أخبرني: جابر بن عبد الله أو سمعت جابر بن عبد الله، حديث (ناولوني صاحبكم فإذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر)، قال الطحاوي: النهي في حديث جابر المذكور ليس لأجل كراهة الدفن بالليل، ولكن لإرادة رسول الله (ﷺ) أن يصلي على جميع المسلمين، لما يكون لهم في ذلك من الفضل والخير ببركة صلاته عليهم، لأنه قال في حديث يزيد بن ثابت: فإن صلاتي عليهم رحمة، ولأن صلاته عليهم نور في قبورهم. وذكر فيه وجها آخر، وهو ما ذكره عن الحسن: أن قوما كانوا يسيئون أكفان موتاهم فيدفنونهم ليلا، فنهى النبي (ﷺ) لذلك، وقال أيضًا: وقد فعل ذلك برسول الله (ﷺ) فدفن بالليل[1]، وأما حديث ما علمنا بدفن رسول الله (ﷺ) حتى سمعنا صوت المساحي في آخر الليل الليلة الأربعاء» وهذا بحضرة أصحاب رسول الله (ﷺ) لا ينكره أحد منهم، فدل ذلك على أن ما كان من نهي النبي (ﷺ) عن الدفن ليلا إنما كان لعارض، لا لأن الليل يكره الدفن فيه إذا لم يكن ذلك لعارض[2].

أما مسالة الصلاة على القبر: قال العيني إذا دفن الميت ولم يصل عليه صلى على قبره ما لم يعلم أنه تفرق، وهذا يشير إلى أنه إذا شك في تفرقه وتفسخه يصلي عليه، وقد نص الأصحاب على أنه لا يصلى عليه مع الشك في ذلك، هذا قول الشافعي وأحمد، وهو قول عمر وأبي موسى وعائشة وابن سيرين والأوزاعي ثم هل يشترط في جواز الصلاة على قبره كونه مدفونا بعد الغسل؟ فالصحيح: أنه يشترط، وقال اهل العلم: ويصلى عليه قبل أن يتفسخ، والمعتبر في ذلك أكبر الرأي، أي: غالب، فإن كان غالب الظن أنه تفسخ لا يصلي عليه، وإن كان غالب الظن أنه لم يتفسخ يصلي عليه، وإذا شك لا يصلي عليه. وعن أبي يوسف: يصلي عليه إلى ثلاثة أيام، وبعدها لا يصلي عليه لأن الصحابة كانوا يصلون على النبي (ﷺ) إلى ثلاثة أيام، وللشافعية ستة أوجه: إلى ثلاثة أيام، إلى شهر كقول أحمد، ما لم يبل جسده. يصلي عليه من كان من أهل الصلاة عليه يوم موته. يصلي من كان من أهل فرض الصلاة عليه يوم موته. يصلي عليه أبدا. فعلى هذا تجوز الصلاة على قبور الصحابة ومن قبلهم اليوم، واتفقوا على تضعيفه، وممن صرح به الماوردي والمحاملي والبغوي وإمام الحرمين والغزالي، وقال إسحق يصلي القادم من السفر إلى شهر، والحاضر إلى ثلاثة أيام. وقال سحنون من المالكية: لا يصلى

(١) المصدر السابق نفسه.

(٢) ينظر: شرح معاني الآثار: لأحمد بن محمد المصري المعروف بالطحاوي، ٥١٤/١ برقم(٢٩٣٤).

على القبر، سدا للذريعة في الصلاة على القبور، ولما اختلفت الأحوال في ذلك فوض الأمر إلى رأي المبتلي به[١].

فمن خلال أقوال أهل العلم وأقوال الفقهاء في هذا الباب رجح أهل العلم أنه يجوز الدفن ليلًا لأن ذلك ثبت بالسنة، والنبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين، ولم يدفن إلا ليلة الأربعاء في الليل، واما حديث النبي (ﷺ) قد زجر أن يدفن الرجل ليلًا؟ لأنه لم يحسن كفنه، فصار فيه تفويت شيء مطلوب، فإذا مات الإنسان في الليل ولم نستطع أن نغسله التغسيل الذي ينبغي، أو لم نجد الكفن الذي يطلب، أو ما شابه ذلك، فحينئذ نقول: لا تدفنوا ليلًا، أما إذا كانت الأمور متوفرة كما هو في وقتنا الحاضر فإنه لا بأس بالدفن ليلًا، واحاديث النهي هنا لعدم تفويت فرصة الصلاة لان الناس غالبا في النهار يتواجدون اكثر مما هو في الليل، ولان التكفين وتدبير امور الدفن نهارا اكثر سلاسة والا فان توفرت ليلا فلا حرج وهو من فعل النبي (ﷺ) وصحابته الاخيار (ﷺ).

وأما الأوقات التي نهى النبي (ﷺ) الصلاة او القبر فيها سأذكرها للفائدة، ففي الحديث الذي رواه الامام مسلم: حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا عبد الله بن وهب، عن موسى بن علي، عن أبيه، قال: سمعت عقبة بن عامر الجهني، يقول: ثلاث ساعات كان رسول الله (ﷺ) ينهانا أن نصلي فيهن، أو أن نقبر فيهن موتانا: "حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس، وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب" [٢]فاختلف في الدفن، والصلاة فيها السلف والخلف، ومشهور مذهب مالك، وأصحابه لا يصلى عليها حينئذ، وعند ابن عبد الحكم جواز الصلاة عليها في كل وقت، وهو قول الشافعي كالفرائض، وقال أبو حنيفة: لا يصلى عليها عند الطلوع والغروب ونصف النهار، وقال الثوري: لا يصلى عليها بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا عند الغروب، ولا نصف النهار، وقال الليث: تكره الصلاة عليها في الأوقات التي تكره فيها الصلاة، وقوله: "وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس": يريد حتى يقف الظل، وهو للقائم بالظهيرة، ولا يظهر له زيادة ولا نقص، لأنه قد انتهى نقصه، وقوله: "حين تضيف للغروب حتى تغرب معناه: إذا مالت للغروب، يقال منه: ضافت تضيف إذا مالت، وضفت فلانا، ملت إليه ونزلت به وأضفته، قوله:" كان رسول الله (ﷺ) ينهانا أن نصلى فيهن – يعنى في هذه الثلاث ساعات – وأن نقبر فيهن موتانا ": يحتمل أن المراد بذلك الصلاة عليها حينئذ، ويحتمل أن يكون على ظاهره من الدفن لما كان الوقت ممنوعا من العبادات للعلل

(١) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري: للعيني ١٢١/٨.

(٢) اخرجه الامام مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها، ٥٦٨/١ برقم (٨٣١).

المتقدمة، تجرى أيضا أن لا يدفن حينئذ المسلم، وأن يكون دفنه في غيرها من الأوقات، وقد اختلف العلماء في الصلاة عليها حينئذ، وفى الأوقات المنهى عن الصلاة فيها، وفى الدفن، فأجاز الشافعي الصلاة عليها في كل حين ودفنها في كل حين، وجمهور العلماء على منع الصلاة عليها حينئذ[1]، وعن مالك في ذلك اختلاف سنذكره في الجنائز إن شاء الله تعالى.

الخاتمة وأهم النتائج

وفي ختام هذا البحث أحمد الله تعالى بإتمامه ذاكرًا لأهم النتائج التي توصلت إليها:

١. جمعت الأحاديث الواردة في دفن الميت ليلًا ودرستها دراسة تحليلية.
٢. هناك خمسة أحاديث بلفظ رواتها جمعتها في الكتب التسعة وأن اكثر أهل العلم قد بوب لموضوع دفن الميت ليلًا مثل الإمام البخاري وغيره.
٣. أجمع جمهور العلماء على جواز الدفن ليلًا ولا حرج فيه واستدلوا بفعل النبي (ﷺ) وصحابته الكرام وإن كثيرًا من الصحب الكرام تم دفنهم ليلًا.
٤. إن أحاديث الكراهة الواردة في الباب إنما هي كراهة تنزيهية في حال الدفن ليلًا خوفًا من التقصير في حق الميت من عدم احسان لكفنه أو لقلة المصلين على الجنازة ليلًا لذلك حبذ الدفن نهارًا.
٥. تبين من خلال الدراسة أن الدفن نهارًا هو الأفضل مالم يكن هناك عذر؛ لأن المشيعين نهارًا يكثر عددهم؛ لأن النهار ينتشر فيه الناس أكثر من الليل.
٦. تبين من خلال الدراسة في حال الاسراع لعارض ما في دفن الميت ليلًا فلا حرج وهو من مشروعية الاسراع بدفن الميت.
٧. تعلمنا من خلال الأحاديث بضرورة ابلاغ أهل الفضل بموت المسلم ليتمكنوا من الصلاة عليه والدعاء له ومنه حديث معاتبة النبي (ﷺ) لبعض اصحابه بعدم إبلاغه بموت المرأة التي كانت تقم المسجد.
٨. من خلال الدراسة تبين ان الدفن مطلق سواء ليلًا أو نهارًا مالم يكن وقت منهي عنه كما في حديث الإمام مسلم: ثلاث ساعات كان رسول الله (ﷺ) ينهانا أن نصلي فيهن، أو أن نقبر فيهن موتانا.

(١) ينظر: شَرْحُ صَحِيح مُسْلِمِ لِلقَاضِى عِيَاض المُسَمَّى إكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِمِ: ٢٠٦/٣، و٣٩٩/٣.

المصادر والمراجع

- **بعد القرآن الكريم.**

١. الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية، لشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ)، تحقيق د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، دار الراية للنشر والتوزيع. ط١، النشر: ١٤١٨هـ.

٢. الاستذكار، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معو، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢١ – ٢٠٠٠.

٣. الإصابة في تمييز الصحابة، لابي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

٤. البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج، لمحمد بن علي بن آدم بن موسى الإتيوبي الولوي، دار ابن الجوزي، ط١، ١٤٢٦ – ١٤٣٦هـ.

٥. البدرُ التمام شرح بلوغ المرام، الحسين بن محمد بن سعيد اللاعيّ، المعروف بالمَغرِبي (ت١١١٩هـ) تحقيق: علي بن عبد الله الزبن، دار هجر،ط١.

٦. البناية شرح الهداية، لابي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت٨٥٥هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠ م.

٧. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، الطبعة ١، ١٣٩٩هـ–١٩٧٩م.

٨. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة ١، ٢٠٠٣م.

٩. تاريخ الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت٢٦١هـ)، دار الباز، الطبعة ١، ١٤٠٥هـ–١٩٨٤م.

١٠. التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، عدد الأجزاء: ٨.

١١. تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة ١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
١٢. تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج (على ترتيب المنهاج للنووي)،لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت٨٠٤هـ) تحقيق عبد الله بن سعاف اللحياني، دار حراء – مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٦.
١٣. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة، عدد الأجزاء: ٢.
١٤. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة.
١٥. تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٣هـ.
١٦. تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، الطبعة ١، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.
١٧. التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، لابي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ)، تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
١٨. تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة ١، ١٣٢٦هـ.
١٩. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة ١، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
٢٠. تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبي منصور (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
٢١. التوضيح لشرح الجامع الصحيح، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت٨٠٤هـ)، تحقيق دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر، دمشق – سوريا، ط١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨م.

٢٢. الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (ت٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الدكن، الهند، الطبعة ١، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م.
٢٣. جامع الأصول في أحاديث الرسول، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط – التتمة تحقيق بشير عيون، مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان، ط١.
٢٤. الجامع الكبير، سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ٦.
٢٥. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (ﷺ) وسننه وأيامه، صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ٩.
٢٦. الجرح والتعديل، لابي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة ١، ١٢٧١هـ-١٩٥٢م.
٢٧. جمهرة اللغة، لابي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.
٢٨. خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، لابي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة – لبنان – بيروت، ط١ ، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.
٢٩. سنن ابن ماجه، لابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي، عدد الأجزاء: ٢.
٣٠. سنن أبي داود، لابي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، عدد الأجزاء: ٤.

٣١. سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة ٣، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م، عدد الأجزاء : ٢٥.
٣٢. شَرْحُ صَحِيح مُسْلِمِ لِلقَاضِى عِيَاض المُسَمَّى إِكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِم، لعياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبي الفضل (ت٥٤٤هـ)، تحقيق: الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
٣٣. شرح معاني الآثار، لابي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت٣٢١هـ)، حققه وقدم له: (محمد زهري النجار – محمد سيد جاد الحق)، عالم الكتب، ط١، – ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.
٣٤. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
٣٥. صحيح مسلم المسمى المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (ﷺ)، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي– بيروت، عدد الأجزاء: ٥.
٣٦. صحيح مسلم بشرح النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، سنة الولادة ٦٣١/ سنة الوفاة ٦٧٦، دار إحياء التراث العربي، سنة النشر ١٣٩٢هـ، مكان النشر بيروت.
٣٧. الطبقات الكبرى، لابي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م، عدد الأجزاء: ٨.
٣٨. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لابي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٣٩. العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٤٠. غريب الحديث، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٤١. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، عدد الأجزاء: ١٣.
٤٢. فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة، مصر، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
٤٣. فوات الوفيات، لمحمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى، الجزء: ١ – ١٩٧٣، عدد الأجزاء: ٤.
٤٤. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة ١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
٤٥. الكامل في ضعفاء الرجال، لابي أحمد بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية – بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.
٤٦. لسان الميزان، الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م، عدد الأجزاء: ٧.
٤٧. المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، لابي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ٩.
٤٨. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان محمد، أبي الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
٤٩. معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، لعثمان بن عبد الرحمن، أبي عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر، سوريا، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
٥٠. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لابي زكريا محيي الدين يحيى ابن شرف النووي (ت٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ.

٥١. المنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داود، لمحمود محمد خطاب السبكي، عني بتحقيقه وتصحيحه: أمين محمود محمد خطاب (مِن بعد الجزء ٦)، مطبعة الاستقامة، القاهرة – مصر، ط١، ١٣٥١ – ١٣٥٣ هـ
٥٢. النكت الوفية بما في شرح الألفية، لبرهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، مكتبة الرشد ناشرون، ط١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
٥٣. النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
٥٤. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، الطبعة: ١، الجزء: ١ .

مجلة السلام الجامعة

للعلوم الانسانية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL

No. 22

Part 2

الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

March

A.H. 1447- A.D. 2026

Registration No. at the House Of books and documents: (2127) - year (2015)

مكتب دلير